

الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٤٠: تنمية النقل الجوي الاقتصادية - السياسة العامة

تحرير خدمات النقل الجوي الدولي - موقف أفريقيا

(ورقة مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة^١، أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC)^٢)

الموجز التنفيذي	
<p>تعرض هذه الورقة التقدم الذي تحرزه الدول الأفريقية بشأن تحرير النقل الجوي في أفريقيا والموقف الأفريقي إزاء بعض نتائج المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6)، بما في ذلك مسائل الضمانات والمنافسة العادلة وتخصيص الخانات الزمنية وحالات حظر الطيران الليلي والتصريح بعمليات نقل البضائع ورسوم وجبايات الطيران والتنفيذ الفعلي لسياسات الايكاو ومبادئها التوجيهية للنقل الجوي.</p>	
<p>الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:</p>	
أ)	الإحاطة علماً بالمعلومات المقدمة في ورقة العمل هذه بما في ذلك التقدم الذي أحرزته الدول الأفريقية في تحرير النقل الجوي وتنميته المستدامة؛
ب)	توجيه المجلس لمواصلة تقديم الدعم والمساعدة الى الدول بشأن التحرير عن طريق التدريب أو الندوات الإقليمية أو الأنشطة المماثلة؛
ج)	حث الدول الأعضاء على استخدام سياسة الايكاو وموادها الإرشادية بشأن تحرير النقل الجوي فيما يتعلق بدخول الأسواق وتخصيص الخانات الزمنية وحالات حظر الطيران الليلي والضمانات؛
د)	حث الدول الأعضاء على مواصلة دعم الايكاو بوصفها جهة الاتصال في تنسيق تنمية أنظمة النقل الجوي المستدامة؛
هـ)	توجيه المجلس لمواصلة تسهيل تحرير النقل الجوي الدولي ودعم نمو التنمية المستدامة للنقل الجوي في الدول النامية.
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة عن طريق الموارد المتوفرة في ميزانية البرنامج العادي ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من تبرعات من خارج الميزانية.
المراجع:	A38-WP/56، نتائج المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي African Civil Aviation Policy (AFCAP) Yamoussoukro Decision

^١ الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية كونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وارتيريا وأثيوبيا والغالابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا-بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والسودان وسوازيلند وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي.

^٢ الرجاء ملاحظة أن اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC) قدمت النص الفرنسي الأصلي لهذه الوثيقة.

١- المقدمة

١-١ يظل نظام النقل الجوي واحدة من أهم القوى الدافعة للعولمة. وفي الوقت ذاته، استمرت العولمة في التأثير على تحوّل نظام النقل الجوي. وهذا التحوّل لا تدفعه عوامل داخلية مثل التكنولوجيا وإضفاء الطابع التجاري وخصخصة عناصر النظام بما في ذلك مقدمو خدمات المطارات ومقدمو خدمات الملاحة الجوية وشركات الطيران فحسب، بل أيضاً نشوء سياسات إلغاء الضوابط التنظيمية وتحرير النقل الجوي، أثرت في الأسلوب والطريقة اللذين تعمل بهما الصناعة.

٢-١ إن تنمية النقل الجوي المحرّرة والمنسّقة والقادرة على البقاء إقتصادياً تعزّز استدامتها وبهذه الصفة، ستستمر أفريقيا في دعم وتأييد التحرير التقدمي للنقل الجوي الدولي. غير أنه من المهم ملاحظة أنه لكي يحقق التحرير أهدافه المنشودة، يجب وضع بعض تدابير الضمان لتأمين المنافسة العادلة والسلامة والأمن وحماية البيئة وحماية المستهلكين وآلية حل المنازعات من أجل المشاركة الفعالة والمنافع المتلى لجميع الدول المتعاقدة.

٢- تنفيذ التحرير

١-٢ بغية تعزيز التحرير باستخدام إطار قرار ياموسوكرو، خطت أفريقيا عن طريق اللجنة الأفريقية للطيران المدني والتجمعات الاقتصادية الإقليمية خطوات هامة في توفير إطار تنظيمي ومؤسسي منسق لإدارة التحرير. وفي الآونة الأخيرة، أيد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية سياسة الطيران المدني الأفريقي (AFCAP) وستوفر مجموعة من القواعد والمبادئ المشتركة والقبالة للتطبيق بطريقة موحدة في جميع أنحاء القارة. ومن المتوقع أن تسهّل تنفيذ قرار ياموسوكرو الذي هو إطار تحرير النقل الجوي في أفريقيا.

٢-٢ من الجدير بالملاحظة أن أفريقيا لا تزال تبذل جهداً كبيراً للسيطرة التامة على عملية التحرير من خلال تنفيذ قرار ياموسوكرو بأكمله. وتوجد تحديات تتعلق بالحواجز غير المباشرة التي تعترض دخول الأسواق مثل متطلبات التأشيرة والقيود الجمركية والطابع الاحتكاري للخدمات التي يقدمها مقدمو خدمات المطارات والملاحة الجوية والخدمات الأرضية الخ. ودرجت دخول الأسواق المنشودة بدون إزالة مثل هذه الحواجز، تظل عائقاً للتنمية المستدامة لخدمات النقل الجوي في أفريقيا والعالم أجمع.

٣- المناقشة

١-٣ عند معالجة استدامة نظام النقل الجوي، فإن المسائل التي تسبب تفاوتاً وتشوّهات مثل حالات حظر الطيران الليلي وتخصيص الخانات الزمنية والمنافسة غير العادلة وكثرة الضرائب والجبايات ضمن مسائل أخرى ينبغي معالجتها عن طريق تطبيق المبادئ التوجيهية المقدمة من الايكاو والمشاورات بين الدول.

٢-٣ تدرك الدول الأفريقية نتائج المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي حيث نوقشت هذه المسائل بإسهاب وقُدّمت توصيات بعيدة الأثر، بيد أنه من الجدير بالملاحظة أن هذه المسائل لا تزال تسبب اختلالاً في التوازن وتشوّهات في الأسواق ولاسيما لغير صالح الدول النامية التي تشغّل شركاتها للطيران رحلاتها الى مطارات خارج القارة حيث تؤثر مسألة الخانات تأثيراً كبيراً على عملياتها لأن حقوق النقل بدون خانات لا يمكن اعتبارها حقوق نقل. وقد أضرّ هذا الوضع بمعظم الناقلين الأفريقيين الذين يشغّلون رحلاتهم الى مطارات خارج القارة.

٣-٣ تشيد الدول الأفريقية بالايكاو وتؤيد نتائج المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي بما في ذلك الأولويات المحددة لتنفيذ التوصيات. غير أنها ترى أنه سيكون توجيهاً للمزيد من الحكمة نقل التوصيات التالية الى الأولوية (أ) بالمرفق (ج) لورقة العمل A38-WP/56, EC/6 نظراً لأن هذه التوصيات بالغة الأهمية لاستدامة النقل الجوي وخاصة في أفريقيا:

أ) التوصية ٢-١/٦ د) بشأن "وضع تحليل ومواد إرشادية للدول فيما يتعلق بالأثر المترتب في النقل الجوي عن الضرائب وسائر الجبايات".

ب) التوصيات ١-١/١ هـ) و ٢-١/٣ د) و ٢-١/٢ ب) و ٢-١/٥ ج) و ٢-١/٨ د) والتوصيات ١-١/٢ هـ) و ٢-١/٦ ج) و ٢-٣/٧ ج) بشأن "الترويج لدى الدول وتشجيعها على استخدام إرشادات الايكاو السياسية بشأن تنظيم النقل الجوي وتحريره ومساعدة الدول في التحرير عن طريق دورة تدريبية أو ندوات إقليمية أو أنشطة مماثلة وفقاً للموارد المتوفرة".

٤- التوصيات

٤-١ تطلب الدول الأفريقية بمقتضى هذه الورقة من الجمعية العمومية ما يلي:

أ) توجيه المجلس بمواصلة تقديم الدعم والمساعدة للدول بشأن التحرير عن طريق التدريب أو الندوات الإقليمية أو الأنشطة المماثلة.

ب) حث الدول الأعضاء على استخدام سياسة الايكاو وموادها الإرشادية بشأن تحرير النقل الجوي فيما يتعلق بدخول الأسواق وتخصيص الخانات الزمنية وحالات حظر الطيران الليلي والضمانات.

ج) حث الدول الأعضاء على مواصلة دعم الايكاو بوصفها جهة الاتصال في تنسيق التنمية المستدامة لأنظمة النقل الجوي.

د) توجيه المجلس بمواصلة تسهيل تحرير النقل الجوي الدولي وتأييد نمو التنمية المستدامة للنقل الجوي في الدول النامية.

- انتهى -